وقيل خلق الله الموت للبعث والجزا وخلق الحياة
للابتلا فان قيل الابتلا هو التجربة والامتحان حتى
يعلم انه يطيع او يعصى وذلك في حق الله تعالى العالم
بجميع الاشيا محال اجيب بان الابتلا من الله
تعالى هو ان يعامل عبده معاملة تشبه معاملة
المختبر كما مرت الاشارة اليه اه خطيب قوله الذى
خلق سبع سموات نعت للعزيز الغفور او بيان له
او بدل منه او انه في محل رفع خبر مبتدا محذوف
او نصب على المدح اه ابو السعود قوله سبع سموات
جمع طبقة كرحبة ورحاب او جمع طبق كجمل
الاولى من موج مكفوف والثانية من مرمرة بيضا
والثالثة من حديد والرابعة من صفر اى نحاس
اصفر والخامسة من فضة والسادسة من ذهب
والسابعة ياقوتة حمرا وبين السابعة والحجب
صحارى من نور اه خطيب قوله طباقا صفة لسبع
سموات جمع طبقة كرحبة ورحاب او جمع طبق
كجمل وجمال وجبل وجبال اه ابو السعود او
مصدر طابق مطابقة وطباقا وصف به على المبالغة
وانه منصوب بفعل مقدر اى طبقت طباقا من
قولهم طابق النعل اى جعل طبقة فوق اخرى
روى عن ابن عباس طباقا اى ان بعضها فوق بعض

قال البقاعي بحيث يكون كل جزء منها مطابقا للجزء من
الاخرى ولا يكون جزء منها خارجا عن ذلك قال
وهي لا تكون كذلك الا ان تكون الارض كوبة والسما
الدنيا محيطة بالدنيا وهكذا الا ان يكون العرش
محيطا بالكل والكرسي الذى هو قرارها بالنسبة
اليه كحلقة ملقاة في فلاة فما ظنك بما تحته وكل
سما فى التى فوقها بهذه النسبة وقد قرا اهل الهيئة
انها كذلك وليس في الشرع ما يخالفه بل ظواهره
توافقه اه خطيب قوله من غير مماسة كانه
اخذه من السياق والمقام والا فليس في اللغة
ما يدل على هذا المعنى وفي المصباح كغيره واصل
الطبق الشى على مقدار الشى مطبقا له من جميع
جوانبه كالغطا له اه قوله ما ترى في خلق
الرحمن استيناف والخطاب للرسول او لكل احد
ممن يصلح للخطاب ومن زايدة لتوكيد النفي اه
ابو السعود واضافة خلق الرحمن من اضافة
المصدر الى فاعله والمفعول محذوف قدره
الشارح بقوله طبقا او لغيرهن اه شيخنا وعبارة
السمين قوله من تفاوت مفعول ترى ومن
مزيدة فيه وقرا المخوان من تفوت بتشديد
الواو ودون الف والباقون بتخفيفها وبالف

قال البقا